

إلهي لا تعذبني فإني ... مقرّ بالذي قد كان مني
ومالي حيلة إلا رجائي ... لعفوك إن عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في البرايا ... وأنت عليّ ذو فضل ومن
إذا فكرت في قدمي عليها ... عضضت أناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيراً وإني ... لشر الخلق إن لم تعف عني
أجن بزهرة الدنيا جنوناً ... وأفني العمر فيها بالتمني
وبين يدي محتبس ثقيل ... كأني قد دعيت له كأني
ولو أني صدقت الزهد عنها ... قلبت لأهلها ظهر المجن
(أبو العتاهية)

عليّ أبوابكم عبد ذليل ... كثير الشوق ناصره قليل
له أسف على ما كان منه ... وحزن من معاصيه طويل
يمد إليكم كف افتقار ... ودمع العين منهمل يسيل

يرى الأحباب قد وردوا جميعاً ... وليس له إلى ورد سبيل
أكون نزيلكم ويضام قلبي ... وحاشا أن يضام لكم نزيل
فإن يرضيكم طردي وبعدي ... فصري في محبتكم جميل

وحق ولأئكم وشديد شوقي ... سلوي عن هواكم مستحيل
قضيت بحبكم أيام عمري ... فلا أسلوا وهل يسلى الجميل

أيا من ليس لي منه مجير ***** بعفوك من عذابك استجير
أنا العبد المقر بكلّ ذنب ***** وأنت السيد المولى الغفور

فإن عذبتني فبسوء فعلي ***** وأن تغفر فأنت به جدير
أفر إليكم منك وأين إلا ***** إليك يفرّ منك المستجير
(أبو نواس)

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة ***** فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يدعوك إلا محسن ***** فمن الذي يرجو ويدعو المجرم
أدعوك ربّي كما أمرت تصرّحاً ***** فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا ***** وجميل عفوك ثمّ إنّي مسلم
(أبو نواس)

إلهنا: ما أعدلك ***** ملك كل من ملك
لبيك، قد لبيت لك ***** لبيك إن الحمد لك
والمملك، لا شريك لك ***** ما خاب عبد سألك
أنت له حيث سلك ***** لولاك يا رب هلك

لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ **** وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
كُلُّ نَبِيٍّ وَمَلِكٌ **** وَكُلُّ مَنْ أَهَلَ لَكَ
وَكُلُّ عَبْدٍ سَأَلَكَ **** سَبَّحَ أَوْ لَبَّى، فَذَكَ
لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ **** وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَاللَّيْلَ لَمَا أَنْ حَلَّكَ **** وَالسَّابِحَاتِ فِي الْفَلَكَ
عَلَى مَجَارِي الْمُنْسَلِكِ **** يَا مَخْطِئًا مَا أَغْفَلَكَ
عَجَلٌ وَبَادِرٌ أَجَلَكَ **** وَأَخْتَمَ بِخَيْرِ عَمَلِكَ
لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ **** وَالْعِزَّ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ **** وَالْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ

(قيل أن أبو نواس لبي بها في الحج)

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 06/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com